

رسالة عون تستهدف حشر الحريري في الزاوية: الاعتذار أو الاستسلام لباسيل

ويؤلم عليه الطائفة السننية التي ستنتظر للأمر على أنه استسلام للفريق المقابل. وكلف الحريري بتشكيل الحكومة في أكتوبر الماضي، بعد أن فشل السفير مصطفى أديب في تشكيل حكومة تكنوقراط.

وقال ماحنوح غريون ومانحون آخرون إنه يجب تشكيل حكومة تتوافر لها مقومات البقاء من التكنوقراط أو المنتخبين قبل تقديم الأموال. وتعثرت المحادثات مع صندوق النقد الدولي.

ويختلف رئيس الحكومة المكلف منذ 7 أشهر، مع رئيس البلاد حول التشكيلة الحكومية المنتظرة، ويتركز الخلاف بينهما حول عدد الحقائق الوزارية، وتسمية الوزراء خصوصا المسيحيين منهم.

ويتهم الحريري عون بالانجرار خلف صهره رئيس التيار الوطني الحر الذي يصير على "الثلاث المعطل" في الحكومة ويتسمية الوزراء المسيحيين. و"الثلاث المعطل" يعني حصول فضيل سياسي على ثلث عدد الحقائق الوزارية، ما يسمح له بالتحكم في قرارات الحكومة وتعطيل انعقاد اجتماعاتها.

وأوائل ديسمبر أعلن الحريري أنه قدم إلى عون "تشكيلة حكومية من 18 وزيراً من أصحاب الاختصاص، بعيداً من الانتماء الحزبي"، لكن عون اعترض على ما سماه "تفرد الحريري بتسمية الوزراء، خصوصاً المسيحيين، من دون الاتفاق مع رئاسة الجمهورية"، وعرض على وقت لاحق مسودة احتكر فيها عملية التوزيع الطائفي للحقائب مطالباً الحريري بالتوقيع عليها وهو ما عارضه الأخير.

ومنذ أكثر من عام، يعاني لبنان أزمة اقتصادية هي الأسوأ منذ انتهاء الحرب الأهلية عام 1990، ما أدى إلى انهيار مالي غير مسبوق في تاريخ هذا البلد العربي.

ودعا الرئيس عون مجلس النواب إلى "مناقشة رسالته واتخاذ الموقف أو الإجراء أو القرار المناسب بشأنها لمنفعة الشعب الذي يئنُّ المأ وهو ينتظر حكومته الجديدة على أحر من الجمر ويعقد عليها الأمل".

ولم تدم الجلسة النيابية المخصصة لتلاوة رسالة الرئيس اللبناني سوى دقائق معدودة، قبل أن يقدم رئيس المجلس نبيه بري على رفعها سريعا مؤجلاً النقاش فيها إلى جلسة ستعقد اليوم السبت.

وبدا أن الهدف من قرار التاجيل فتح المجال أمام المشاورات، قبل نقاش الرسالة في المجلس، فضلا عن خشية بري من وقوع سجال في ظل وضع متوتر.



ميشال عون
أصبح من الثابت أن
الرئيس المكلف عاجز
عن تأليف حكومة

وحضر رئيس الوزراء المكلف هذه الجلسة، وأيضا رئيس التيار الوطني الحر، وبدا التشنج بينهما واضحا للعيان، حيث مز الحريري بالقرب من باسيل ولم يلتفت إليه ولم يلق التحية عليه وبعد دقائق قام باسيل بالمثل.

ويرفض الحريري لقاء باسيل ويحث الأمانة الحكومية معه، وكانت أنباء تحدثت عن أن بري طرح هذه المسألة خلال لقاء مع رئيس الوزراء قبيل الجلسة، بيد أن الأخير ظل على موقفه وتحول نبيه بري إلى رجل مفاوض يحاول إخماد الحرائق المشتعلة بين تيار المستقبل والتيار الوطني الحر، لكن يبدو أن جهوده لا تؤتي أكلها، وسط ترجيحات بان يظل الحريري على موقفه وأن يتمسك بالتكليف، خصوصا أن اعتذاره قد يزيد الوضع صعوبة أمامه

بيروت - تقول أوساط سياسية لبنانية إن الرسالة التي بعث بها الرئيس ميشال عون إلى مجلس النواب واتهم فيها رئيس الوزراء المكلف سعد الحريري بالعجز عن تشكيل حكومة، والهدف منها زيادة الضغوط على الأخير وحشره في الزاوية لاسيما مع ما يقار عن رفع المملكة العربية السعودية غطاء الدعم عنه لتشكيل حكومة.

وتشير الأوساط إلى أن الحريري يبدو حاليا في موقف صعب لاسيما بعد تعرضه للخذلان من قبل حلفاء في الداخل وفي مقدمتهم رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط الذي أطلق مؤخرا تصريحات تعكس عدم تشبثه بالحريري في هذا المنصب، وإن كان لم يقل ذلك صراحة.

وتلقت تلك الأوساط إلى أن مجلس النواب لا يملك أي صلاحيات دستورية تخول له سحب التكليف من رئيس الوزراء، لكن عون أراد بهذه الخطوة، حرف الأنظار عن المعرقلين الأساسيين لعملية التشكيل وفي مقدمتهم صهره رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل، وتحميل الحريري بمفرده المسؤولية عن ذلك.

ويتهم باسيل بأنه المتسبب الرئيسي في تعثر التشكيل الحكومي في ظل إصراره على شروط مجحفة تضمن له السيطرة على مفاصل الحكومة.

وعقد مجلس النواب جلسة برئاسة نبيه بري بعد ظهر الجمعة في قصر "الأونيسكو"، لتلاوة رسالة عون التي طالب من خلالها باتخاذ "قرار المناسب" بشأن تأخر الحريري، بتشكيل الحكومة.

وقال في رسالته إنه "أصبح من الثابت أن الرئيس المكلف (الحريري) عاجز عن تأليف حكومة قادرة على الإنقاذ والتواصل المجدي مع مؤسسات المال الأجنبية والصناديق الدولية والدول المانحة".

عمان - شكل انقطاع التيار الكهربائي لساعات على المحافظات الأردنية، إرجاء كبيرا لحكومة بشر الخصاونة التي يبدو أن الأزمات تأتي أن تفارقها.

وانقطع التيار الكهربائي بشكل تام في عموم الأردن ظهر الجمعة، في وقت تحولت فيه المستشفيات والمرافق الحيوية إلى العمل بمولدات الطاقة. وأثار الانقطاع غضبا في المملكة وسط اتهامات للحكومة بالتقصير من خلال عدم وضعها خططا بديلة للتعامل مع هذا الوضع الطارئ، والذي لم يحصل منذ أكثر من 17 عاما.

وأرجعت هيئة تنظيم قطاع الطاقة والمعمان الأردنية، انقطاع الكهرباء إلى عطل في الشبكة الوطنية عن المغذية، وقال مصدر في الهيئة "حدث عطل في الشبكة المصرية المغذية، ما أدى إلى توقف الشبكة الوطنية عن العمل".

وتعطلت لساعات إشارات المرور في المملكة وتحولت المستشفيات إلى مولدات الاحتياط وتأخرت ادوار توزيع المياه. وعقد الخصاونة اجتماعا طارئا في وزارة الداخلية للوقوف على تداعيات انقطاع التيار الكهربائي شدّد خلاله على ضرورة تخفيف الجهود والعمل بشكل فوري لإعادة التيار الكهربائي بالسرعة القصوى، والوقوف على مسببات هذه الحادثة وضمان عدم تكرارها.

ووجّه الخصاونة الجهات المعنية للتنسيق والعمل بشكل عاجل لضمان استمرار عمل المرافق الحيوية خصوصا المستشفيات، مشددا على ضرورة التأكد من استمرار عمل أجهزتها خصوصا في ظل الوضع الوبائي الحالي. وكان الخصاونة سارع إلى زيارة شركة الكهرباء الوطنية للوقوف على أسباب انقطاع التيار الكهربائي في المملكة.

الفلسطينيون والإسرائيليون يتساءلون: انتهت الحرب.. فماذا بعد

سكان غزة أمام واقع مرير.. الدمار في كل مكان



الاستيقاظ على مشهد كارثي

الهدمان اللذان أعلن الجيش الإسرائيلي عنهما منذ بداية العملية.

وقال المحلل الأميركي فريد زكريا إن التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار لم يكن ضمن صفقة مع الفلسطينيين، حيث أن إسرائيل لا تخشى على أمنها بفضل القوة الأمنية والعسكرية التي تمتلكها، وأنظمة الدفاع الجوي المتطورة التي تجوزتها، في المقابل فإن الخسائر كانت شديدة للطرف المقابل لاسيما من حيث عدد القتلى.

ويعتقد على نحو واسع أن الدوافع الظاهرية التي أدت إلى تفجر الصراع لن تنتهي بمجرد إيقافه، فإسرائيل مصرة على المضي قدما في سياساتها في القدس الشرقية والضفة الغربية، وليس أدل على ذلك مما حصل الجمعة حينما اقتحمت القوات الإسرائيلية المسجد الأقصى وقامت بطرد المصلين.

وكانت المناوشات في القدس خلال شهر رمضان بين فلسطينيين ومستوطنين يهود ومحاولات طرد سكان من منازلهم في حي الشيخ جراح، الفتيل الذي أشعل جولة القتال الجديدة. ويقول متابعون إن التغيير الوحيد الذي قد تقدم عليه إسرائيل هو سبل احتواء سكان عرب 48، الذين وعلى خلاف الجولات الماضية خرجوا بالآلاف في اللد وغيرها من البلدات والمدن العربية للظواهر ضد التصعيد في غزة.

وكانت المظاهرات الحاشدة التي خرجت في مناطق عرب 48 أو عرب إسرائيل كما يحلو للبعض تسميتها، أشارت بخسوف كبيرة من وقوع حرب أهلية داخل إسرائيل، وقد سلّمت تلك المظاهرات الضوء على حجم التمييز والعنصرية بحق هؤلاء.

وستكون الحكومة الإسرائيلية المقبلة مجبرة على مراجعة سياسات الحكومات السابقة، وتحسين وضع السكان العرب، وإلا فإن إسرائيل ستجد نفسها في جولات مستقبلية قد تكون أعنف أمام وضع صعب.

وفي المقابل فإن حماس التي تبدو منتشبة حاليا بانتصار يراه كثيرون وهما ستجد نفسها مجبرة إلى إعادة النظر إلى الواقع الذي آل إليه سكان القطاع، بسبب اندفاعها، لاسيما في ظل شكوك كبيرة من السكان حول الوعود الكثيرة بالمساعدة على إعادة الإعمار.

وقال رجل الأعمال عماد جودت (53 عاما) "راح نرجع تاني للحيرة تبعت إعادة إعمار غزة ومن اللي بده ينقذه حماس أم السلطة الفلسطينية؟ ومن راح يدفع؟".

وأضاف "في بعض ناس ما تعوضت على خسائهم من 2014" في إشارة إلى مواجهة كانت هي الأخيرة مع إسرائيل واستمرت 50 يوما.

انتهت جولة القتال الجديدة بين حماس وإسرائيل، ولسان حال الفلسطينيين والإسرائيليين يقول ماذا بعد؟، لاسيما سكان قطاع غزة الذين يقفون اليوم على مشهد كارثي في ظل حجم الدمار الذي حل بهم، في مقابل ذلك ينشغل قادة حماس بالتسويق للانتصار "وهمي".

غزة - يشهد قطاع غزة هدوءا حذرا منذ دخول سريان وقف إطلاق النار حين التنفيذ فجر الجمعة بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل إثر مواجهة هي الأضعف بينهما منذ العام 2014، وسط سعي كل طرف للتسويق إلى أنه المنتصر في هذه الجولة، ولكن يبقى السؤال الأهم ماذا بعد ذلك؟

ويرى مراقبون أن جولة القتال الأخيرة بالتأكيد ستكون لها تبعات مستقبلية على شكل العلاقة بين إسرائيل والفلسطينيين ليس فقط في قطاع غزة بل وأيضا في باقي الإنحاء وبينهم عرب 48، الذين كان لهم صوت بارز في هذه الجولة، من خلال الاحتجاجات التي تخللتها صدامات مع الشرطة الإسرائيلية ومواطني يهود.

ويشير المراقبون إلى الحديث عن طرف منتصر في هذا الحرب لا يبدو مقنعا سواء لنشق من الإسرائيليين أو بالنسبة إلى الفلسطينيين وخصوصا سكان القطاع الذين فقدوا العشرات من ذويهم فضلا عن دمار كبير لحق بمنزلهم والبنية التحتية للقطاع الفقير.

وقالت سميرة عبدالله ناصر وهي أم لأحد عشر طفلا وهي تجلس قرب حطام مبنى على مقربة من بيت حانون في شمال قطاع غزة "مش موافقة عليها، أيش التهدة، ايش بتعني؟". وأضافت "رجعنا على بيوتنا كلها دمار لا لقينا مكان نقعد ولا لقينا ميه (مياه) ولا لقينا كهريا ولا لقينا فرش ولا شي".

وتسبب القصف الجوي الإسرائيلي للقطاع المكتظ بالسكان في مقتل 243 فلسطينيا، بينهم 66 طفلا وإصابة أكثر من 1900 والحق أضراراً بالغة بالبنية التحتية الحيوية والآلاف المنازل.

وأوضح مسؤولون في غزة أن نحو 16800 منزل تضررت وإن السكان يحصلون على الكهرباء لساعات قليلة وأربع ساعات مقارنة مع 12 ساعة قبل القتال. وفي إسرائيل، أودت الهجمات الصاروخية بحياة 12 شخصا وأصابت المئات وفجرت حالة من الذعر ودعت الناس للفرار إلى الملاجئ.

ويرى محللون أن إعلان وقف إطلاق النار يبقى هشاً، لافتين إلى أن محاولات حماس بدعم من وسائل إعلام إقليمية كونه زر رماد على العيون، لافتين إلى الضحية الأبرز في هذا الصراع الذي تفجر كان سكان غزة الفقراء.

ويلفت المحللون إلى أن إسرائيل عمليا نجحت في تكبيد الفصائل خسائر قاسية من خلال عدد القتلى في صفوف قادتها العسكريين، فضلا عن إتهام ترسانة الصواريخ التي تملكها، وهما

غزة - يشهد قطاع غزة هدوءا حذرا منذ دخول سريان وقف إطلاق النار حين التنفيذ فجر الجمعة بين الفصائل الفلسطينية وإسرائيل إثر مواجهة هي الأضعف بينهما منذ العام 2014، وسط سعي كل طرف للتسويق إلى أنه المنتصر في هذه الجولة، ولكن يبقى السؤال الأهم ماذا بعد ذلك؟

ويرى مراقبون أن جولة القتال الأخيرة بالتأكيد ستكون لها تبعات مستقبلية على شكل العلاقة بين إسرائيل والفلسطينيين ليس فقط في قطاع غزة بل وأيضا في باقي الإنحاء وبينهم عرب 48، الذين كان لهم صوت بارز في هذه الجولة، من خلال الاحتجاجات التي تخللتها صدامات مع الشرطة الإسرائيلية ومواطني يهود.

ويشير المراقبون إلى الحديث عن طرف منتصر في هذا الحرب لا يبدو مقنعا سواء لنشق من الإسرائيليين أو بالنسبة إلى الفلسطينيين وخصوصا سكان القطاع الذين فقدوا العشرات من ذويهم فضلا عن دمار كبير لحق بمنزلهم والبنية التحتية للقطاع الفقير.



فريد زكريا
التوصل إلى وقف
إطلاق النار لم يكن
ضمن صفقة

وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو إن بلاده حققت في هذه الجولة "إنجازاً لم يحققه أي جيش على الإطلاق". وأضاف نتانياهو خلال زيارته الجمعة مقر قيادة عسكرية في تل أبيب أن إسرائيل دمرت "نسبة كبيرة" من الأنفاق الداخلية لحركة حماس، والتي استثمرت فيها الحركة موارد طائلة، وتابع "الحقنا أضراراً بأكثر من 100 كيلومتر" من شبكة الأنفاق، وحولناها إلى "مصدية موت للإرهابيين".

وذكر رئيس الوزراء أن إسرائيل قتلت أكثر من 200 "إرهابي"، بينهم 25 مسؤولاً كبيراً، وأضاف "أولئك الذين لم يموتوا يعرفون اليوم أنه يمكننا الوصول إليهم في أي مكان، فوق الأرض أو تحت الأرض". وقال نتانياهو إن العملية "غيرت المعادلة" وجعلت حماس أكثر حذراً في المستقبل بشأن مهاجمة إسرائيل.

وفي المقابل أطل رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل

الأزمات تأتي مفارقة الخصاونة.. الأردن بلا كهرباء لساعات

المسؤولية الأخلاقية على الانتظار لحين عودة التيار ومن ثم تقدم الاستقالة". وبدأت العودة التدريجية للتيار الكهربائي مساء الجمعة، وقالت شركة الكهرباء الأردنية إن "العودة بدأت من محافظة العقبة (جنوب)، وصولاً إلى بعض الأحياء في العاصمة عمان".

اتهامات للحكومة
بالتقصير من خلال عدم
وضعها لخطط بديلة
للتعامل مع الانقطاع
المفاجئ للتيار الكهربائي

ويرتبط الأردن بشبكة الكهرباء المصرية منذ عام 1999، وفي 2006 وقع البلدان اتفاقية لتبادل الطاقة في إطار شبكة الربط العربي.



هل حان وقت تغيير الحكومة

وسبق أن تعرضت الحكومة قبل فترة لانتقادات شديدة بفعل نقص الأوكسجين في أحد المستشفيات ما أدى إلى وفاة مصابين بفايروس كورونا.

ويرى مراقبون أن ما حصل قد يسرع في قرار الملك عبدالله الثاني بتغيير حكومي، لاسيما وأن أخطاء الحكومة الحالية باتت تشكل حرجاً كبيراً بالنسبة إليه.

وانهالت تعليقات الأردنيين في مواقع التواصل الاجتماعي على ما حدث حيث قالت أم علاء الزبيد "على أساس أن الحكومة تريد تصدير الكهرباء لدول الجوار.. طلعت الكهرباء عننا ناعمة وطرية".

وقال مغرد آخر "يدل ما يسحبوا السفير الإسرائيلي سحبوا القاطع". وتساءل نضال عبدالنور بنهكم "هل وضعت وزيرة الطاقة (هالة الزواتي) استقالتها على مكتب رئيس الوزراء قبل عودة التيار الكهربائي أم أجبرتها